Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الصراع المجيد. لقد رفضت المساعدة، وقد انضم شاعرها الى موقفها. لقد فعل مايفعله الارستقراطييون دائماً في مواجهة التهديدات التي تغير الأشياء عما هي عليه. لقد مدح مدحاً خفياً رئيسة المدافعين عن اليونان، مدينة اثينا في بيتين شهيرين:

أيتها البيضاء المشرقة يامن اشتهرت بك الأغنية،

يامكللة بالزينة

ياقلعة هيلاس يامدينة الرب، يا أثينا المجيدة.

لكن ذلك كان كل مافعله للقضية الجديدة. وماظهر في اليونان سوف ينير العالم على مدى العصور القادمة، لكن بندار لايتطلع إليه. لقد أبقى عينيه مثبتتين على الماضي. لقد استخدم عبقريته، روحه الرفيعة الحزينة، حماسته الأخلاقية، دفاعاً عن قضية كانت تحتضر من خلال عدم جدارة انصارها. وذلك -أي عدم الصعوبة في فهم شعره- هو السبب العميق لماذا لم يرم الى التعبير الأبعد، وقد أصبح للعالم اسما من دون مضمون. فماذا يملك انسان اتجه كليا الى الماضي ان يقول لاؤلئك الذين يأتون بعده؟ ان اسخيلوس وهو أيضاً ارستقراطي كان قادراً على اهمال فكرة كونه مميزاً لمولده النبيل وصار الناطق باسم الحرية الجديدة التي بعد سالاميس تجاوزت الحدود القديمة. وقد تخلل شعره استلهام لما هو خير غير معروف من قبل، واستبصار لاحتمالات البشرية الرفيعة التي لم تكن في الحسبان. لم يعد يرى أثينا منقسمة إلى حاكم ومحكوم، بل ملكية عامة لشعب متحد. فإذا قابلنا هذه الروح بروح بندار لرأينا لماذا بندار بكل مواهبه العظيمة قد فشل فشلا أساسيا. اسخيلوس جريء جداً كما يجب أن يكون القائد للجديد يدفعه الى القمم العالية، وبندار حذر وحريص كما يجب أن يكون المدافع دائماً. انه تائه داخل الحدود الآمنة الحريص عليها. على الارستقراطيين ألا يحاولوا شيئاً طموحاً إذا رغبوا في الاحتفاظ بما لديهم. انه يحذرهم بجدية ليس فقط ضد الطموح بل ضد الاستلهام